نقد لسان العرب

La nouvelle édition de Lisân-al-'Arab.

— ٢ —

٣٨— وقال عبدالعزيز الميمني في ص١٤٩ :« وقال ابو محمد الامري : شطأت البعير بالحمل : أثقلته وهذا خلاف ما هنا » .قلنا : لم ندرك سر هـذا التعليق فقد قال في اللسان « وشطأه بالحمل شطئاً : اثقله » والضمير بمكان البعير .

٣٩—وفي ص١٥١ ورد: « حتى كأنه قال المشناء : المبغض · وصيغه المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل » قال مصحح الطبعة الاولى: « لعل المناسب:لايعبر عنها بصيغة الفاعل » قلنا : ليس هذا بمناسب بل هو خطأ لان المعبر عنه «المشناء» فاعل الشنآن والمعبر به « المبغض » مفعول من الابغاض فلا يجوز ان يعبر بصيغة المفعول « مبغض » عن صيغة الفاعل « مشناء » وقد عثر من لم يتدبر .

اما الاعتراض فواقع على ان « مفعالا » صيغة للفاعل فلا ينبغي ان تستعمل للمفعول ، هكذا ادعى العلماء وتحقيقنا ان «مفعالا» قد يكون بمعنى « ذي كذا» لا بمعنى فاعل دائماً كالمحواج ذي الحاجة والمذكار ذات الذكور والمئناث ذات الاناث ، ولذلك يأتي بمعنى « المفعول » كالحلال اي المحلول والميتاء اي المأتي والمشناء اي المشنوء كما ان فعولا اتى للمفعول كالشروب للمشروب والركوب للمركوب وغير ذلك .

٤٠— وورد في ص ١٥٦: « واجمع البصريون ان تصغير اصدقاء ان كانت للمؤنث : صـديقات [كذا بتسكين الياء المخففة] وان كان للمذكر صديقون [كذا بتسكين الياء المخففة] » مع ان تصغير « فميل » على « فعيل » بياء مشددة مكسورة ما لم يكن مثل « علي » و « عدو » اذ فالصواب ان تشدد الياء وتكسر في «صديقات» و «صديقين» وليس المراد تصغير الترخيم حتى يستصوب المضبوط غلطاً .

٤١— وجاء في ص ١٦٤ « قال الجوهري : هو مقلوب صأى يصئي مثل

رمى يرمي» قال مصحح الطبعة الاولى: « كذا في النهاية والذي في الصحاح مثل سعى يسعى وكذا في التهذيب والقاموس » قلنا : قد ورد في ص ١٦٦ « صــأى يصأى » ايضاً وكلاهما جائز لان من فتح عين المضارع راعى حرف الحلق ومن كسرها راعى الوزن الغالب على الاصوات اي كسر العين ، فشبه الهمزة بالالف كما شبهوا الالف بالهمزة في « أبى يأبى » .

٤٢ــ وورد في ص ١٦٧ قول قتيلة بنت النضر: « أمحمد ولانت ضن نجيبة» وفي الاغاني « ١ : ١٩ » نسل نجيبة وفي وفيات ابن خلكان « ١ : ٤١٢ » نجل نجيبة . والشاهد « الضن » فلا شاهد في روايتهما .

٤٣ــ وورد في ص ١٧٠ :« وهم الطراء [كحكام] والطراء [كغبار] » كلاهما جمع طارئ والاخير صوابه: « طرآء » كعقلاء والجموع التي على وزن « غبار » معروفة جاء في « ٢ : ٤٦ــ٤٧ » من الزهر منها « تؤام ورباب وظؤار وعراق ورخال وفرار وتنال ورذال وثناء وبساط وعرام وبراء وجمال وكباب » ومما لم يذكره « حذاق وأكال وقماء » وانت ترى ان « الطراء » ليس منها ولا مروياً . (ل. ع جمعنا منها ٣٦ كلمة)

٤٤ــ وورد وراء تلك الجملة « ويقال للغرباء : الطرآء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور : واصله الهمز من طرأ يطرأ ». قلنا : هو « طراة» اذن لا « طرآء » وإلا لم ينبه ابو منصور على انه من المهموز . فالطراة مثــل « الصباة » جمع صاب والاصل الهمز ، ويزيد قولنا حقاً قوله في ص ١٧١ «وقد يترك الهمز فيه فيقال : طرا يطرو طروواً » وهذا ظاهر لاولي البصائر .

٤٥ــ وقال في ص ١٧١ :« اذا غلب الدسم على قلب الآكل فاتخم قيل طسى يطسأ طسئاً وطساء » قال مصحح الطبعة الاولى عن (الطساء) انه « على وزن فعال [بالفتح] في النسخ وعبارة شارح القاموس على قوله (وطسأ) اي بزنة الفرح. وفي نسخة كسحاب ، لكن الذي في النسخ هو الذي في المحكم ».قلنا : كلاهما مقيس كثير فالطسأ كفرح لا يحتاج الى الدليل واما (الطساء) كسحاب فمثل « أمن اماناً » و « بقي بقاءاً » و « بلي بلاءاً » و « بهي بهاءاً » و « خبل خبالا » وخسر خساراً » و « خفي خفاءاً » و « دهي دهاءاً » و « دفئ دفاءاً » و « رضــع

سماعاً » و « سئم سآماً » و « سفه سفاهاً » و « سقم سقاماً » و « ضري ضراءاً » و « ضمن ضماناً » و « طري طراءاً و « طعم عناءاً » و « عبي عياءاً » و « فرغ فراغاً » و « فني فناءاً » و « د نفاداً » وما يصعب استقصاؤه فكلاهما جائز .

ص ١٧٢ قول الشاعر :

خيه مؤتمر ومعال وبمطفى الجمر

كو « هذا البيت من شعر ينازع فيه نسبه صاحب اللسان شبل الاعرابي ولعله هو الصواب » قلا

ار الصحاح قول الجوهري ام العجوز

واخيهما وبر ومطفى الجمر ومكفى الظ

ايام وانشدني لابن احمر :

شتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الش

ت ايامها ومضت صن وصنبر مع الو

واخيه مؤتمر ومعال وبمطفى الجمر

شتاء مولياً عجلا وأتتك واقدة من النجر

في اللسان الى ابي شبل الاعرابي منسوب الى ابن احمر

ت الاول من هذه الاربعة نسب في اللسان بمادة (ك س أ)

اما ابن احمر فالظاهر لنا انه « عمرو بن احمر » من اصحاب

عار العرب فلا تغفل .

وص ١٧٤ « وهو اقل الدواب صبراً عن العطش » والصواب « عن العطش » عن العطش مما يصبر عليه لا مما يصبر عنه .

وجاء في ص ١٧٥ عن المسقوي والمظمئي « وهما منسوبان الى المظماً والمسقى مصدري اسقى واظمأ » والصواب : مصدري سقى وظمى » ولو كانا كذلك لضمت الميم من « المسقوي والمظمئي » وفاقاً للقاعدة العربية ان اشتقاق المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله .

٤٩ـ وورد فيها : « ولاتعرض الى ذكر تخفيفه » والصواب « لذكر تخفيفه

... يقال « تعرض له » ولا وجه لوضع « الى » موضع اللام » ألا ترى ... يقال « تاب اليه » ولا « تسمع اليه » ولا « اكترث اليه » ولكن يقال ... « تسبب » و « دعاء له » بوضع اللام موضع « الى » للتخفيف .

٥٠ــ ورد في ص ١٨٢ « وحضر الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند ابي السمراء فانشده الاصمعي :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فرو كان بقربه ، يوهم ان الشاعر اراد فروا . فقال ابو عمرو اراد الفرو ، فقال الاصمعي : هكذا روايتكم » اه . قلنا : ان هذه الحكاية ... متسقة وفيها تكلف وقد نقلها السيوطي « ٢ : ٢٤٠ من ... » بهذا الاسلوب ولكنه نقل في ص ٢٢٥ (ولعله لم يدر) ... : وفي شرح ... لابي جعفر النحاس روي ان ابا عمرو الشيباني سأل الاصمعي كيف ترى البيت (١) ؟ فقال : تنتثر ، فقال له ابو عمرو : صحفت انما هو : تعتر ، فقال لابي عمرو : تحرز من الاصمعي فانك قد ظفرت به . فقال له الاصمعي ، ... هذا البيت ؟

وضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوساً على فروة . فقال له ابو عمرو ... ما نحن عليه . فقال له الاصمعي : اخطأت وانما الفراء ههنا جمع فرأ وهو ... الوحشي » اه . وانت ترى الخلاف في الشطر الاخير بين الروايتين ... المبرد في ١ : ٢٢٥ من كامله مثل رواية في ٢ : ٢٢٥ السيوطي فقف على ...

٥١ــ وجاء في ص ١٨٦ قوله :

يهجل من قسأ ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا

قال مصحح الطبعة الاولى : « يهجل : سيأتي في (قسأ) عن المحكم : يجو ... ذلك في ٣ : ٢١ من كامل المبرد ففيه « يجو » وفيه ايضاً « تداعى » بدلا من « تهادى » .

٥٢ــ وورد في ص ١٨٩ قول الشاعر : « فلئن بليت فقد عمرت ... والصواب : « لقد » لان جملة « قد عمرت » جواب القسم لا جواب ...

١) البيت هو : عنا باطلا وظلماً كما تعـ ... تزعن حجرة الربيض ...

فيمتنع تصديرها بالفاء. قال تعالى في سورة هود :« ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن » والقاعدة هي انها اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما مالم يتقدمها شيء محتاج الى خبر فان تقدم فيجوز إذ ذاك الوجهان . ولينظروا الى ص ٤٢٢ من اللسان ففيه :

لعمري لئن ريح المودة اصبحت شمالا (لقد بدلت وهي جنوب)

٥٣ــ وجاء في ص ١٨٩ « في الاربعة اشهر » والصواب : «اربعة الاشهر » أو « الاربعة الاشهر » قال الجوهري في مادة (خ م س) من مختار الصحاح : «وتقول : خمسة الاشياء وخمس القدور فتعرف الثاني في المذكر والمؤنث وتقول: هذه الخمسة الدراهم بجر الدراهم وان شئت رفعتها واجريتها مجرى النعت وكذا الى العشرة » وفيه رد على من يمنع الوصف بالجواهر والدراهم من الجواهر ويؤيده قول الشاعر : « من هؤلائكن الضال والسمر » قال البغدادي في ١ : ٦٧ من الخزانة : « الضال : صفة اسم الاشارة او عطف بيان » وقد جاز الوصف بالشجر فكيف لا يقال : « السكة الحديد » ؟

٥٤ــ وفي ص ١٩٣ « أنزله على نبيه ـص ـ كتاباً وقرآناً » بفتح القاف والوجه الضم .

٥٥ــ وجاء في ص ١٩٥ « قال سيبويه : قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علاقرنه واستعلاه » والصواب « اعتلاه » ليقابل « اقترأ » وكلاهما على وزن « افتعل » وإلّا لم تصح المماثلة .

٥٦ــ وورد في ص ١٩٦ « وجمع القراء : قراؤون وقرائي » فعلق به انه في القاموس قوارى» وفي المحكم « قرارئ براءين بزنة فعاعل» قلنا : والصواب مافي المحكم إلّا ان وزنه «فعاعيل» مثل «خفاش خفافيش» و« وضاء وضاضي».

٥٧ــ وورد فيها « القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك» قال مصحح الطبعة الاولى ايضاً « وعبارة المحكم في غير نسخة: ويكون من التنسك بدون لا » ولم يزيدوا على هذا . والصواب الذي لاريب فيه ماوراه في اللسان لان المراد بيان ان (القراء) جمع قارئ هو غير (القراء) المفرد بمعنى المتنسك المتأله وجمعه « قراؤون وقراري» «وقراء الكفر قد يطلق عليهم

اسم القراء « جمعاً » ولكن القراء المفرد يكون من النسك فقط . فالحظ ذلك تعرفه ويتأكد لك صدق دعوانا .

٥٨ــ وجاء في ص ٢٠٠ « اعتمت قراك أم اقرأته ؟ » بتسكين العين وتخفيف التاء المفتوحة وتشديد الميم المفتوحة وتسكين التاء من « عتمت » فجاء الوزن ثامن عجائب الدنيا . والصواب : « اعتمت تعتيماً ؟ » اي اخرت تأخيراً ؟

٥٩ــ وورد في ص ٢٠٧ قول الشاعر « قعقعت بالخيل خلخالها » وفي ٣٣:١ من خزانة الادب : « بالرمح خلخالها » وفي الصفحة نفسها : « تأتي السحاب وتأتالها » وفي الخزانة : « ترمي السحاب ويرمى لها » وفي هذه الصفحة من اللسان تخالف بين بيت الخنساء وبيت عامر بن جوين الطائي . وفي الخزانة توافق بينهما اورث الشك في صحة العزو الى احدهما .

٦٠ــ وورد في ص ٢٢٠ قول الاخطل للاستشهاد على (كلوء) :

ومهمه مقفر تخشى غوائله قطعته بكلوء العين مسفار

وفي ص ٢٣٨ من جمهرة اشعار العرب : « ومهمه طاسم » و « قطعته بأزج العين مسفار » فلا شاهد فيه .

٦١ــ وجاء في ص ٢٢١ : « وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر » قلنا : وفي مادة (ع ر ض) من القاموس : « وقول سمرة : من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلأ قذفناه في النهر » فأي الحديث اراد صاحب اللسان ؟

٦٢ــ وورد في ص ٢٢٣ « الكلا يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرا . كلها داخلة في الكلا » وقد نصبوا « ضروباً » ورفعوا « كلها » فأخطأوا لان الجملة استئنافية بالواو فالصواب « وضروب العرا كلها داخلة في الكلا » برفع (ضروب) بالابتداء وتوكيده بـ « كلها » ورفع « داخلة » بالمبتدأ على الخبرية . ولو كان المراد عطف « ضروب » على ما قبلها لكان قوله : « داخلة في الكلا » لغواً . بعد قوله : « الكلا يجمع النصي و ... » فضبطهم يحتاج الى ضبط .

٦٣ــ ورأينا العلامة كرنكو يقول في ص ١٦٨ و ٢٢٥ : « وهو موجود في

عمرة » وليس هذا بفصيح فإن العرب تحذف كل خبر مثل هـذا قال تعـالى : « ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى » والبـلاغة اجاعة اللفظ واشـباع المعنى وتفهيم المخاطب باسهل اسلوب (١) .

٦٤ــ وورد في ص ٢٢٦ قول عبدالله بن قيس الرقيات (لا عبيدالله كما ذكر العلامة كرنكو) : (لم تخنها مثاقب اللآل) وفي ١ : ٢١٣ من الاغاني : « لم تنلها مثاقب اللآل » وفي هذه الصفحة من اللسان قول ابن احمر « ماربة لؤلؤان الاون اوردها » وفي ص ٣١٥ من جمهرة اشعار العرب « اودها » [بتشديد الواو] .

٦٥ــ وجاء في ص ٢٢٧ « واكثر ما يكون ثلاث حلبات » [بتسكين اللام] والصواب الفتح لان الحلبات غير صفة وشذ من هذه القـاعدة « ربعات » بفتح الباء . قال الجوهري في (ربع) من المختار عن الربعـة للمؤنث والمذكر « وجمعهما جميعاً : ربعات . وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لاتحرك في الجمع وانما تحرك اذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين واو ولا ياء » قلنا : ومصدر المرة كالاسم لجواز تعدده وكثرته واختصاصه بعد عموم اصله .

٦٦ــ وورد في ص ٢٥٦ قول الشـاعر : « سقوني النسء ثم تكنفوني » للاستشهاد على « النسء » وفي « ٣ : ٧ » من كامل المبرد و ١ : ١٤٧ من امالي الشريف المرتضى : « سقوني الخمر ثم تكنفوني » فلا شاهد في روايتهما وقد عثرنا على هذا في اللسان لحاً لاننا لم نجاوز بقرائتنا ص ٢٣٣ منه فاصلاحه ضرب من الامراض علينا لكننا تكلفنا النظر الى بعض البيوت والحواشي ومما أخذنا عليهم فيه :

٦٧ــ قول الشاعر في ص ٣٢١ « وقذفتني بن عيص مؤتشب » بفتحهم الشين وجاء بعد شطره الثاني « المؤتشب : الملتف » وفتحوا الشين ايضاً والصواب : كسر الشين لانه اسم فاعل من « ائتشب » بمعنى : « تآشب » قياساً ومثله لايكون متعدياً فضلا عن انه لم يسمع تعديه على ما حققنا .

٦٨ــ وورد في ص ٣٢٩ قول كعب بن زهير :

---

١) وبعضهم يجيز هذا بعد العطف مثل « ليست المسرة في الدنيا بل موجودة في الاخرة » وهو غير فصيح .

اوب يدي ناقة شمطاء معولة ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

وفي ص ٢٩٩ من جمهرة اشعار العرب :

شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها ورق مثاكيل

٦٩ـ وقال في ٣٤٤ « والتراب : اصل ذراع الشاة انثى وبه فسر شمر قول علي ـ ك ـ : لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ، قال : وعنى بالقصاب هنا : السبع » ثم قيل قائل « ليس هو هكذا انما هو : نفض القصاب الوذام التربة ، وهي التي قد سقطت في التراب » قلنا: هذا الحديث ورد في نهج البلاغة كما في ٢ : ٦٣ من شرح ابن ابي الحديد له ونصه : « ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه وآله تفويقاً . والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة . قال الرضي رحمه الله : ويروى التراب الوذمة . وهو على القلب ، وقوله عليه السلام : ليفوقونني اي يعطونني من المال قليلا قليلا كفواق الناقة ، وهو الحلبة الواحدة من لبنها ، والوذام التربة جمع وذمة وهي الجلة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض » . اما كلام الرضي . اما رواية « التراب الوذمة » فقد نقل فيها ابن ابي الحديد في هذه الصفحة عن ابي الفرج الاصبهاني ذي الاغاني انها خطأ ، وان سعيد بن العاص لما كان امير الكوفة بعث مع ابن ابي عائشة مولاه الى علي بن ابي طالب (ع) بصلة فقال علي (ع) : والله لا يزال غلام من غلمان بني امية يبعث الينا مما أفاء الله على رسوله بعقل قوت الارملة ، والله لئن بقيت لانفضنها نفض القصاب الوذام التربة » اه . قال في اللسان : « ومعنى الحديث : لئن وليتهم لاطهرنهم من التفضيل لانفسهم بعد الحيف» فاطلع على هذا الاضطراب واستخلص منه ما تحب .

٧٠ـ وورد في ص ٤٠٧ « والتجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلا رواه بالجيم كأنه معنى احتنائه » ولعل الاصل . « في ما كان رطباً ... كأنه معنى احتنائه » قلنا ذلك لان معنى « جلب عليه » جنى عليه . فمعنى «تجلبه» اجتناه والتجلب الاجتناء . اما انه يريد الاحتناء فمن قبح الوهم او التصحيف او الخطأ ، وهذا موقفنا من النقد الخاص بمتن الكتاب وحواشيه ولولا كراهة نعلم

لم نتعب هذا التعب .

اغلاط المصدر والمترجم

٧١ــ قال في صفحة طريقة المراجعة « واطلب الكلمة في موضعها الطبيعي » والصواب : « موضعها الاصطلاحي » فلا طبيعة هناك ولا طبيعي .

٧٢ــ وقال في هذه الصفحة « ولما كان آخرها باء فانك تطلبها » والصواب « تطلبها » و « طلبتها » لان جواب « لما » لا يكون جملة اسمية .

٧٣ــ وقال فيها : « الحروف الزائدة على مادتهــا الاصلية » والفصيح : « الاحرف » لانها لا تتجاوز الاربعة كما في لفظ « استفهام » فلها اذن جمع القلة وليسطر الى اول سطر من ص ٨ ففيه قول ابي العالية « هذه الاحرف الثلاثة » .

٧٤ــ وقال في ص « ج » ولم يكتب الجيم « قبل التاريخ بمئات العصور » ظاناً ان العصر بمعنى القرن وهو الدهر مطلقاً وأما قوله « مئات العصور » فليس بشيء لان المئات من الثلاث الى التسع لها عدد وان جاوزت هذا الحد كانت الفاً او اكثر فما الذي اضطره الى تعبير الناس الفقيرة لغاتها ؟ وهو القائل « تباهي بعادتها الاصلية لغات العالم بلا استثناء » ؟ وقال في ص « ي » : من مئات الكتب بخطه فكرر الوهم .

٧٥ــ وقال في ص « د » ما نصه : « لقد صقلت السنة العرب هذه اللغة في الوف من السنين » وقد جر السنين بـ « من » والعدد المميز لا يجوز جر تمييزه بـ « من » قال ابن عقيل في شرح الالفيــة « يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول: عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وغرست الارض من شجر ولا تقول : طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم » فتنبه على هذا واترك غير الفصيح .

٧٦ــ وقال في ص « هـ » ما صورته : « فارسل الينا تعليقاته » والمعروف عند الفصحاء ان يقال : « بتعليقاته » لانها لا تنبعث بنفسها .

٧٧ــ وقال في « و » ما عبارته : « نحن مدينون لابن منظور نفسه ... في سرد نسبه ... فقد استطرد لذلك في مادة جرب » والعرب تقول مثلا « ابن منظور جــدير او خليق او قمين او حري او اهل او حرى او قمن ان نسرد

نسبه » فما هذا الدين ؟ ومتى ثبت ؟ وان كان ابن منظور سرد نسبه في مادة ج ر ب ، فكيف يكون سرده ديناً ، وهو نقد لا نسيئة ولا وعد ؟ والاشياء التي ذكرها في الترجمة مكرر اكثرها ، قال في ص « ط » : ويكفي ان تعلم الان انه ترك كتباً من تأليفه واختصاره وتهذيبه بلغت خمسمائة مجلد » وفي الصفحة التي تليها : « وله في المكتبة العربية بخطه الانيق اللطيف نحو خمسمائة مجلد من تأليفه » .

٧٨ــ وقال فيها : « متغيباً عن القاهرة ... اثناء ولايته القضاء » ولو قال : « زمن ولايته » أو : « في زمن ولايته » لاصاب لان الاثناء اسم لا ظرف ففي ص٦٤ من هذا يرى : « ومات في اثناء السنة الثالثة والستين » وفي ص٨٣: « وقال الازهري في اثناء ترجمة طحا » وفي ص ١٨١ قول الشاعر :

كأنه اذ فاجأه افتجاؤه اثناء ليل مغدف اثناؤه

ولا يختص الثني بالزمن إلّا اذا اضيف اليه فتقول « جئته ثني الليل وتغيب اثناء زمن الولاية او في اثنائه » .

٧٩ــ وقال في ص « يا » : « فلا يتفرق الذهن بين البنائي والمضاعف والمقلوب» وقد صحح عبدالعزيز الميمني الاستاذ في ص ٣ « البنائي » بـ «الثنائي» ولم ينتفع بالتصحيح .

٨٠ــ وقال في ص « يب » : « كانت مجزأة .. كما ذكر ذلك مترجمة » والصواب : « كما ذكره مترجمة » و « كما ذكر مترجمة » لان العائد الى الاسم الموصول لا يكون ظاهراً بل ضميراً ويجوز ذكره وحذفه كما رأيت .

من الاغلاط المطبعية التي افسدت الكتاب

لتسهيل الامر نذكر رقم صفحة الغلط فالغلط فالصواب (ص ١٢ حروف: حروف) (ص ٢٨ إعاب مألى : مألي) (ارض مالاة : مألاة) حاشية ص ٣١ يلعنبر : بلعنبر) (حاشية ص ٣٢ بويو : بؤبؤ) (ص ٣٥ والخط : والخطر) (ص ٣٧ وبدؤه : وبدؤهم) ص ٤٠ الدريئة : الذريئة) (ص ٤٣ برئيات : بريئات) (ص ٤٤ الشيباتي : الشيباني) حتى تحيض : تحيض) (ص ٤٥ يبسا بسا : يبساً بساً) (ص ٤٧ محلوب : محلوب) (بكأت الناقة تبكأ بضم التاء

والصواب الفتح) (حاشية ص ٥٩ أيكن : أبكي) (٦٠ بجابئة : بجأبئة بتسكين الالف) (ص٦٢ ارى: اربى) (حاشية ص٦٥ المرزوفى: المرزوقي)(ص ٦٧ لم يمه : لم يقمه) (جزءٍ : جزءاً بحذف الكسرتين (اللتين تحت الهمزة) (ص ٦٨ ارض جاسئة : ارض جاسئة) (٦٩ جشوءاً [بفتحتين على الهمزة] : جشوءاً) بحذف الفتحتين عن الهمزة (ص ٧٢ جلأ... يجلا : يجلأ) (حاشية ص ٧٦ مهوز : مهموز)(ص٧٨ الموس : الموسى) (ص ٨٢ ادروها : ادرؤها) (ص ٨٧ مش : مشي)(ص ٩١ تتمثل بهذا : بهذا) (ص ٩٤ استخذات: استخذأت) (ص ٩٥ عنني)(ص٩٨ اخطا : اخطأ) (حاشية ص١٠١ لطفل الغنوي : لطفيل) (ص ١٠٣ الدأداء : الدأداء) (ص ١١١ عبيد العدوى : العدوي) (ص ١١٢ مدفئة : مدفئة) (ص ١١٣ يتنفع : ينتفع) (فلان بكسر الفاء : ضمها) (الهروى : الهروي) (حاشية ص ١١٧ وقيها : وفيها) (ص ١١٩ فسدت : فسدت) (اللح : اللحم) (ص ١٢٢ وارتأ : وارتبأ) (ص ١٢٣ ايمانهم : ايمانهم) (١٢٦ حديت : حديث (ص ١٢٩ المرقاة : المرقأة) (حاشيتها نيه: نيه) (ص ١٣١ يمضى : يمض) (حاشية ص ١٣٤ واخذه للمؤلف : المؤلف) (ص ١٣٨ لمقيس : بلقيس) (١٣٩ ش : شتى) (يتسبون : ينسبون) (ص ١٤٠ م بوب : مربوب) (ص ١٤٣ المكر السي : السيء) (ص ١٤٧ شاش : شأشأ) (١٤٧ جء : جأ) (والمادة في ١٤٧ شسأ والتفسير شأس وشئس)(ص ١٥٠ بابي حاتم : حاتم) (ص١٥٣ شسؤا : شنؤا) على اصطلاحهم(ص ١٥٥ واتها غير مجراة : وانها) (ص ١٥٥ لا تسأوا : لا تسألوا) مكرر(فاستثفل: فاستثقل) (ص ١٥٦ واصله اشأ : اشائي بياء مشددة) (ص ١٥٩ فقحما : فقحنا) (ص ١٦٠ الصئصاء . الصئصاء) (تقبل : تقبل) (يعمون : يزعمون (ص ١٦٤ضصضئ : ضئضئ) (ص ١٦٩ عد : عنه) (ص ١٧٠ طوطىء بفتح الطاء الاولى : ضمها) (ص ١٧٥ يسلعليها : يسلم) (ص ١٧٦ يكتنز بسكون الزاي: فتحها) (ص ١٧٨ ضوءها : ضوؤها) (حاشيتها كبجهة الشيخ :كجبهة الشيخ) (ص ١٨٠ لا تزال نذكره : تذكره (ص ١٨٣ خثلة : خثلته) (ص ١٨٣ تشفأ إخوان الثقات : تفشأ) (ص ١٨٦ ولا هي بقفيء فتشرق : فتشرق

بالنصب) (حاشية ص ١٨٧ فافتئه . فافتقئيه) (يستدرك . يستدرك) (افتقاته افتقأته) (ص ١٨٩ لابس : لابس) (ص ١٩٢ لانه : لانه) ص ١٩٦ نفسه : نفسه) (ص ٢٠٠ قروئهـا واقرانها : اقرائهـا) ص ٢٠٥ مالكا : مالكم) (حاشية ص ٢٠٦ ضيطت : ضبطت) (ص ٢١١ فروى عنه : فروي) (ص ٢١٦ طردها : طردها) (ص ٢٢٣ كثر كلوها : كلؤها) ص ٢٣١ لفـ : لفأ) (حاشية ٢٣٢ جمرة : جهرة) .

هـذا بعض اغلاط الطبع في ٢٣٢ صفحة وفي اول الجزء وهـذا الجزء اول الاجزاء فترحموا على لغة العرب .

بغداد مصطفى جواد

الاسناية ومعناها

L'asnâiah.

جاء في نشوار المحاضرة ، وهو الكتاب الذي ينشر في مجلة المجمع العلمي العربي في سنتها العاشرة في ص ٢٣٢ ما هذا نصه : « هذه اسناية الخيزران ومنها يشرب المبارك بامره وبعض الصلح . وكان اقطاعاً لام الرشيد الخيزران ، فحفرت لها هذه الاسناية ، وكانت تغلها غلة عظيمة ، وقد تعطلع الان ، وخرب الصلح والمبارك كله ... » اه المقصود من ايراده .

وقد علق احد اعضاء المجمع على الاسناية ما هذا حرفه : « لم اجد هـذه الكلمة فيما عندي من القواميس ويظهر انها مشتقة من السنو اي السقي » انتهى قلنا : الاسناية في نظرنا من الارمية « اسوانا » وبالصابئية « اسنايا » وهي رحى الماء او البئر يحرك آلتها اجنحة في الهواء (راجع دليل الراغبين في لغة الاراميين للقس يعقوب اوجين منا الكلداني ص ٣٣) وكانت تدفع ماءها في حوض عظيم ليذخر فيه الى حين حاجة الزراع اليه وعند ركود الريح وسكون اجنحة الرحى من الحركة . وكان يسقى بها مزارع عديدة ، وكثيراً ما كانت تقام في جوار الفراتين او مايتشعب منهما . وكان الانكليز قد اقاموا اسناية مثل هذه في المقبرة الخاصة بهم في بغداد ثم اتلفت بعد نحو عشرين سنة لعدم تعهدهم اياها ولايداعهم اياها رجلا جاهلا لكل امر .